

850 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء قد سمع/سورة التحرير/من آية 6 إلى آية 9

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والخمسون وفيه تفسير سورة التحرير من الآية السادسة إلى الآية التاسعة - 00:00:00

جيم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ سداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم. انما تجزون ما كنت - 00:00:23

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم - 00:01:02

يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وأماواهم جهنم وبئس المصير بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:41

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات السابقة من اول السورة ما حصل من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

في حقه من الغيرة وامرهم بالتوبه الى الله عز وجل امر في هذه الايات الى المؤمنين فامرهم ان يرعوا اهلهم ومن في بيته من ازواجهم واولادهم من يعيش معهم في البيت - 00:02:31

امرهم ان يقروا انفسهم اولا وان يقوا من تحت ايديهم من النار يتخذ وقاية تقيهم من النار. وذلك بطاعة الله ورسوله. وترك معصية الله ورسوله فلا يقي من النار يوم القيمة - 00:02:58

الا هذا طاعة طاعة الله ورسوله وترك معصية الله ورسوله. لا يقي من النار الجah او الملك والسلطان او المال او القوة او الثياب والdroع والخصوص لا يقي منها الا - 00:03:21

شيء واحد وهو طاعة الله ورسوله وترك معصية الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله سبحانه وتعالى. ناداهم باسم الايمان ليعملوا بموجب هذا الايمان ومن ذلك ان يقوى انفسهم واهليهم من النار - 00:03:42

فإن هذا من مقتضى الايمان الذي اتصفوا به وناداهم الله به تشريفا لهم وتكريما قوا انفسكم لكم نارا نكرة نارا على لي من اجل تحريم هذه النار. تنشير يأتي احيانا - 00:04:04

تحريم الشيء وتعظيمه اي نارا عظيمة نارا عظيمة وليس مثل نار الدنيا التي تعهدونها توقد بالحطب او للمواد مشتعلة النار يوم القيمة توقد بشئين. فقولها الناس والحجارة وقودها الناس اي جثث - 00:04:24

جثث اهل النار من الكفار والعصاة تشتعل بهم والعياذ بالله. والحجارة وهي حجارة من كبير حجارة الكبريت التي هي اشد اشتعالا. وقيل المراد بالحجارة الاصنام. لانها كانت توقد في نار جهنم مع - 00:04:50

مع اصحابها ليروا انها انها ان عبادتها باطلة وانها لا تنفعي عن نفسها شيئا حتى تغبني عن عنهم كما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوها. انكم وما تعبدون من من الاصنام والحجارة اما ما يعبد من - 00:05:15

الحمد لله وهو غير راض بذلك كالانبياء والصالحين انهم لا يدخلوننا تحت هذه الاية ولذلك قال الله بعد هذا ان ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عندها مبعدون لا يسمعون احاديسها وهم في ما اشتهرت انفسهم - [00:05:46](#)

صامدون فالملائكة الانبياء والصالحون اذا عبدوا من دون الله فانهم لا يدخلون في هذه الاية بل هم مبعدون عن النار لأنهم لم يرظوا بذلك ولم يأمروا به وكانوا ينهون عنه ويجاهدون - [00:06:09](#)

يجالدون اهله في حياتهم. فلما ماتوا عبدوهم اما في وقت حياتهم فكانوا يجاهدون من فعل ذلك. وينهون عنه ويحذرمن منه فعل هذا يكون المراد بالحجارة تجارة الاصنام وبالتفكيرين فسر المفسرون - [00:06:33](#)

هذه الاية مثل اية البقرة. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين. والوقود بفتح الواو الحطب. واما الوقود فالمراد به الاستعمال واللهم الاشتعال واللهم يقال له وقود - [00:06:55](#)

وهو المصدر واما الوقود فالمراد به الحطب والمادة التي توقد بها النار. مثل الوضوء بفتح الواو المراد به المال ليتوضأوا به واما الوضوء بضم وهو المراد به توضي المصدر ثم ذكر - [00:07:20](#)

سبحانه وتعالى من من يقوم على هذه النار ويتوالها ويتوال تعذيب اهلها فيها فقال عليها اي على النار على النار ملائكة غلاظ سداد. هؤلاء هم ملائكة النار الموكلون بتعذيب اهلها - [00:07:43](#)

والعياذ بالله كما قال تعالى للمدثر عليها تسعه عشر اي من الملائكة. فلما قال ابو جهل انا اكفيكم من من هالتسعه عشر اكفيكم كذا وكذا منهم - [00:08:09](#)

عدد اه الملائكة ويظن انه سيغلب عليهم. قال الله جل وعلا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ما هو بمثل البشر. وما جعلنا عذتهم الا فتنۃ للذین کفروا فھؤلاء عليهما ملائكة غلاظ - [00:08:29](#)

غلاظ في طباعهم غلاظ في طباعهم ليس فيهم رحمة ولا شفقة على اهل النار ولا يرقون لهم حتى لا يطمع هذا انه يستعطفهم لا يطمع احد انه يستعطفهم او يتفاهم معهم - [00:08:52](#)

ليخلصوه او يخففوا عنه من العذاب غلاظ سداد في اجسامهم. اقوياء لا يعلم فلقتهم الا الله سبحانه وتعالى غلاظ امتدادها لا يعلم خلقتهم الا الله سبحانه وتعالى. فيهم من القوة ما لا يتصورها - [00:09:11](#)

يتصورها العقول غلاف شداد لا يعجزون عن تعذيب اهل النار على كثرتهم وعلى لا يعجزون عن ذلك. لا يعصون الله هذا وصف اخر وصف ثالث لا يعصون الله ما امرهم - [00:09:33](#)

ما احد يطمع انهم يتتساهلون في امر الله. اذا امرهم بتعذيب اهل النار. بل يبادرون ويمثلون ولا يتتساهلون في تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى. كما يحصل من بعض الناس في الدنيا اذا اصدرت الاوامر - [00:09:51](#)

يتراخي فيها نتكلس عنها وربما يدخله العاطفة او الطمع اما اوامر الله جل وعلا في الآخرة فلا فتختلف عن عن امثالها والمبادرة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اذا صدر اليهم امر رب سبحانه وتعالى - [00:10:09](#)

امتثلوه ونفذوه يفعلون ما يؤمرون ينفذونهم كما امر الله سبحانه وتعالى ولا يتتساهلون فيه فلا مطعم لاهل النار ملائكة انهم يتتساهلون في حقهم او يعطفون عليهم ابدا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون - [00:10:37](#)

ما يؤمرون فالنار والعياذ بالله شديدة وقودها الناس والتجارة والقائمون عليها ملائكة اقوياء اشداء غالا فلا مطعم لمن لاهل النار. في تخلف العذاب عنهم او تأخيره عنهم او تخفيه عنهم - [00:11:02](#)

لا يقطع عنهم وهم فيه مفلسون ايسون من رحمة الله. لا يخفف عنهم من عذابها. بل يقول الله جل وعلی فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا كل هذا تحذير من رب ورحمة ورأفة بنا. من اجل ان نأخذ حذرنا. وان نستعد - [00:11:25](#)

لما امامنا كله من اجل ان نعرف هذه النار ما فيها التنم منهم ومن اعمالها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولما كان الانسان عرضة للنقص - [00:11:47](#)

وعرضة للخطأ هو التكاسل والاخلال فتح الله له باب التوبة فتح الله له باب التوبة لئلا يقنط من رحمة الله وييأس اذا سمع هذه النار

وما فيها لك مخلص منها ما دمت في الدنيا لك مخلص. وذلك بالتوبة الى الله - 00:12:10

عز وجل فمما يقي من النار الطاعة العمل الصالح اذا حصل منك خلل ومعصية يقيك التوبة الى الله سبحانه وتعالى. وهذا من رحمته ورأفته بعباده. من اجل ان لا يبأسوا ويقطعوا - 00:12:34

على ذنوبهم بل يبادر بالتوبة فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا هذا ثالث ندا في هذه السورة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم - 00:12:55

هذا النداء الثالث وقبله نداء الكفار. يا ايها الذين كفروا لا تعذروا اليوم يقول الله لاهل النار يا ايها الذين كفروا لا تعذروا اليوم تريدون الخلاص عما حصل منكم في الدنيا ما هو بوقت اعتذار هذا - 00:13:17

مع الاعذار في الدنيا. اما في الآخرة ولا فيها اعتذار. لا تعذروا. لا تعذروا اليوم يعني في الآخرة مما انتم فيه من العذاب كما قال سبحانه وتعالى احسنوا فيها ولا تميم. لأنهم - 00:13:38

يدعون ربهم اخرجنا نعمل صالحًا غير الذي كنا نعمل ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون الله لهم احسنوا فيها ولا تكلمني فلا مطعم لهم والتوبة ما تنفع في ذاك الموقف. التوبة ما تنفع عند الموت. ولا تنفع التوبة - 00:13:59

عند الجزاء توبة وقتها في الدنيا محدد في الدنيا وقت العمل ووقت التوبة في الدنيا اما الآخرة فانها دار جزاء. لا تعذروا اليوم انما تجون ما كنتم تعملون. ما ظلمناكم انما تجون هذا حصل انما تجون ما كنتم تعملون. كيف تعذرون - 00:14:24

وانتم اللي عملت العمل هذا بنفسك. انما تجون ما كنتم تعملون اي في الدنيا ما كنتم يعني في الماضي تعملون فهو عملكم لم تعذبوا بغير سبب ولم تعذبوا باعمال غيركم - 00:14:51

وانما تعذبون باعمالكم ارجعوا الى انفسكم باللوم والتوبيخ ولن ينفعكم ذلك. انما تجون ما كنتم تعملون وهذا نصيحة لنا اننا نعمل الصالحات ولا نكون مثل اهل النار في ذاك الموقف المخزي والعياذ بالله. انما تجون ما كنتم تعملون. وهو نداء للكفار في الدنيا ايضا - 00:15:10

ان يتوبوا الى الله ويدخلوا في الاسلام يتوب الى الله ويدخل في الاسلام ويتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فالفرصة ما داموا في الدنيا الفرصة ممكنة. فهو ان يشمل نداءهم في الدنيا يا ايها الذين كفروا. اذا كان لا يقبل عذرهم - 00:15:38

في الآخرة فعليه من يتوب في هذه الدنيا. واما في الآخرة فلا يؤذن لهم فيعتذرون لا يؤذن لهم ويعذرون. ثم نادي المؤمنين مرة ثانية لان المؤمن يحصل منه خلل ويحصل منه تقصير ومعاصي - 00:16:01

فالله فتح له بباب التوبة ليستدرك ما يحصل منه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله اذا حصل منكم ذنب و معاصي ولو كانت كبيرة ولو كانت كفرا او شركا او ردة - 00:16:21

توبوا الى الله يقبل الله توبتكم فالنوبة تجب ما قبلها. ولا تحدد بذنب خاص الله يتوب على الكافر اذا تاب يتوب على المشرك ويتب على العاصي اذا تاب. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - 00:16:40

والنوبة هي في اللغة معناها الرجوع التوبة والانابة الرجوع عن المعصية الى الطاعة. توبوا الى الله من ذنوبكم سيناتكم ارجعوا الى طاعته امثاله او امره توبة نصوحة اي توبة صادقة - 00:16:59

خالصة ما هي الا التوبة باللسان فقط وانما تكون توبة صحيحة خالصة ناصحة يعني خالصة والناسح هو الخالص من كل شيء توبة ترك الذنب في الحال يشترط لها ثلاثة شروط الاول ترك الذنب في الحال - 00:17:24

ترك الذنب في الحال يعبر عنه العلماء الاقلاع عن الذنب. الشرط الثاني العزم ان لا يعود في المستقبلي. ان لا يعود الى هذا الذنب في المستقبل بل فان تاب وهو لم يترك الذنب هذا كذاب. اذا تاب وهو مقيم على ذنبه هذا كذاب. ولو تاب بلسانه - 00:17:50

واذا تاب وترك الذنب لكن عنده عزم انه يعود اليه بعد ايام او بعد سنة او اذا طلع رمضان او اذا انتهى الحج يعود الى الذنب يتوب توبة مؤقتة ثم يعود الى الذنب بعد ذلك - 00:18:13

هذا لا تقبل توبته والله يعلم ما في القلوب يعلم ما في نفسه وانك تريد ان تعود الى هذا الذنب وانما تركتهم وقفه اما بمناسبة موسم

من مواسم الخير او - 00:18:30

او انك خالطت ناس طيبين تركت المعاصي معهم وانتي لا منك خلصت منهم وابتعدت عنهم تبي تعود الحالة هذا لا يقبل الله توبته والشرط الخامس الندم على ما فات في الماضي. تندم على الذنوب والمعاصي - 00:18:47

تستغفر الله تكثر من الاستغفار. ولا تنسى هذه الذنوب ما الدائم تتذكرها او تستغفر من فهذه شروط التوبة. ترك الذنب في الحال والعزم ان لا يعود اليه في المستقبل والندم عليه فيما مضى - 00:19:09

فاما توفرت هذه الشروط فالتابعة نصوح مقبولة عند الله سبحانه و اذا اختل شرط منها فانها توبة لا قيمة لها توبة باللسان فقط. توبوا الى الله توبة نصوحة. هذا اذا كان الذنب بينك وبين الله - 00:19:30

تشترط فيه هذه الشروط الثلاثة فان كان الذنب بينك وبين الناس ظلمتهم في اعراضهم او في اموالهم او في دمائهم فلا بد من شرط رابع وهو ان تعيد الحقوق الى اهلها - 00:19:53

او تطلب المسامحة ان كان مالا ترده وان كان اساءة اليهم باعراضهم تطلب اقامة الحج او التعزيل عليك الا ان يسمحوا وان كان دما تمكن تمكنا من القصاص منك - 00:20:14

سواء كان للنفخ بالقتل او كان بالجروح او بالاعظاء وممكن من القصاص منك. في النفس وما دونها الا ان يسمحوا الا ان يسمحوا عنك بان حق المخلوق لا يسقط للتوبة حتى يسمع صاحبه او ترد عليه حقه. فالامر ليس بالهين - 00:20:43

هذا معنى التوبة النصوح ما استجمعت هذه الشروط العظيمة توبوا الى الله توبة نصوحاثم ذكر ثمرات هذه التوبة فقال سبحانه عسى ربكم ان يكفر عنكم سينياتكم وعسى من الله جل وعلا واجبة - 00:21:08

اما من الناس فهي للترجي اما من الله فانها واجبة لان الله وعد من تاب اليه ان يتوب عليه وان يغفر له والله جل وعلا لا يخلف وعده. عسى ربكم ان يكفر عنكم سينياتكم - 00:21:34

اذا توبتم اليه فان الله يكفر عنكم سينياتكم. مهما كانت هذه السينيات كبيرة او صغيرة التوبة تجب ما قبلها. فلا احد فلا احد يترك التوبة استعظاما لذنبه وجرمه فان هذا اشد من المعصية لان هذا قنوط - 00:21:52

من رحمة الله عز وجل ويأس من رفع الله عسى ربكم ان يكفر عنكم سينياتكم والتکفير هو الستر والتغطية. يسترها ويمحوها ولا يوافقكم بها ان يكفى فدل على ان التوبة تکفر - 00:22:16

تكفر الذنب تکفر الذنب وتتفوه ان يکفر عنكم سينياتكم ويدخلكم هذا الوعد الثاني والثمرة الثانية. ويدخلكم جنات جنات تجري من تحتها الانهار فمن ثمرات التوبة العظيمة ان صاحبها يدخل بها الجنة - 00:22:37

يدخلكم جنات بدل ما انهم من اهل النار ومن العصاة وال مجرمين ومن اعداء الله اذا تاب تاب الله عليه واصبح من اولياء الله ومن اهل الجنة ومن المؤمنين التوبة امرها عظيم - 00:23:02

كانوع كبير وهي مفتوحة لك ليلا ونهارا ما دمت على قيد الحياة. فان الله جل وعلا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر - 00:23:17

فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من سائل فاعطيه؟ مفتوح هذا المجال مفتوح امامك ولا حاجة انك تروح عند احد يقول انا باتوب مثل ما يفعل النصارى يذهبون الى قساوي سدهم والى - 00:23:45

ويمنحونهم صكوك الغفران كما يقولون نعم الله فاتح لك باب التوبة في اي مكان وفي اي زمان لا حاجة الى اجراءات تتخذها كما يتخذ النصارى عسى ربكم ان يکفر عنكم سينياتكم ولم - 00:24:02

بنوع من السينيات بل عمم كل السينيات ان يکفر عنكم سينياتكم ويدخلكم جنات. شوف جنات ما قال جنة فالجنات لان الجنات كثيرة ومتنوعة وبعضها فوق بعض فيدخلك الله هذه الجنات المتنوعة - 00:24:20

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار اشجار ملتفة وخضرى وثمرات وتجري تحتها الانهار المتنوعة مما يلى مما تشتهيه النفس

وتلذه العين مناظر جميلة و دار دار سرور و حجور دائم ابدا. جنات تجري - [00:24:42](#)
تحتها الانهار ولم يحدد الانهار كثيرا انها لا يعلمها الا الله سبحانه و تعالى. يوم لا يخزي الله النبي يكفر عنكم سيناتكم و يدخلكم
جنات متى يوم لا يخزي الله النبي عليه الصلاة والسلام. والذين امنوا معه - [00:25:15](#)

اتباعه عليه الصلاة والسلام لا يخزى الله كما يخزى المنافقين والكافر بل يكرمهم سبحانه و تعالى يكرمهم غاية الالئام ويستقبلهم
يضحك اليهم ويكلمهم فضلا منه سبحانه و تعالى يوم لا يحصي الله النبي والذين امنوا معه - [00:25:40](#)

نورهم يسعى لا يخزى الله كما يخزى الكفار والمنافقين. في هذا الموقف وايضا نورهم يسعى لانهم الناس في يوم القيمة يكونون
في ظلمة في ظلمة ما يدرى الانسان وبين يصير. اما المؤمن فان الله يعطيه نورا - [00:26:08](#)

لانه كان مؤمنا في الدنيا هو على نور في الدنيا فاعطيه الله النور يوم القيمة يسير. نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم اما الكفار
فليس لهم نور المنافقون يعطون نورا في الاول خداعا لهم - [00:26:29](#)

ثم ينطفئي والعياذ بالله فيبقون في ظلمة. يبقون في ظلمة نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم. بخلاف الكفار فانهم يكونون في ظلمة
لأنهم ليس لهم نور ومن لم يجعل الله له نورا - [00:26:49](#)

فما له من نور بين ايديهم وبأيمانهم. واذا رأوا انطفاء نور الكفار خافوا ان ينطفئ نورهم فدعوا الله ان يتممه ولا يطفئه كما اطفأه نور
المنافقين. كما في سورة - [00:27:05](#)

في السورة السابقة سورة الحديد نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم. بشرامك اليوم جنات. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا. الذي اعطيتنا.
يمشون به على الصراط وعلى في ظلمات المحشر يسيرون به الى الجنة حتى يدخلوها - [00:27:27](#)

اتمم لنا نورنا ولا تطفئه علينا كما اطفأته على المنافقين اتمم لنا نورنا واغفر لنا وما اذا تكون انفسهم عندهم ذنب وخطايا يطلبون من
الله ان يغفرها لهم. انك على كل شيء قادر. تعلييل هذا - [00:27:50](#)

تعليق لا شيء ما قال اغفر لنا انك انت الغفور الرحيم فالقاتلونك على كل شيء قادر. المناسبة اتمام النور لا يقدر على اتمام النور الا
الله سبحانه و تعالى فانك قادر على ان تحفظ هذا النور علينا وان تتممه لنا - [00:28:13](#)

انك على كل شيء قادر. اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. يا ايها النبي جاهد هذا النداء الرابع بل هو النداء السادس لانه
نادى النبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة - [00:28:34](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين جاهد الكفار الذين كفروا بالله ظاهرا وباطنا جاهدهم بالسلاح جاهدهم بالسلاح والقتال في
سبيل الله عز وجل والمنافقين الذين اظهروا الایمان وهم كفار في الباطن - [00:28:51](#)

فهم مؤمنون بالظاهر وكفار في الباطن اما الكفار فهم كفار في الظاهر والباطن جاهز الكفار والمنافقين جهاد المنافقين يكون باللسان
ما يجاهدون وهم يظهرون الاسلام ويظهرون الایمان لا ما يجاهدون بالسلاح - [00:29:18](#)

انما يجاهدون باللسان في دحظ شبهاتهم ورد ترهاتهم واباطيلهم وجدالهم فجهادهم يكون باللسان وبابطال شبهاتهم وما يدللون به من
الحجج المزيفة وهذا جهاد المنافقين وهم في كل زمان ومكان الا - [00:29:39](#)

ما شاء الله تأجون الى جهاد جاهز الكفار والمنافقين جاهد الكفار بالسلاح والقوة وجاهد المنافقين بالحججة والبيان. واغلو عليهم لا
تتساهل معهم لانهم لا لا ينفع فيهم التساهل اه لانهم اذا تسائلت معهم زاد شرهم. ما ما يعرفون المعروف - [00:30:07](#)

او يؤثر فيهم المعروف ما يؤثر فيهم ابدا الكافر ما يؤثر فيه المعروف المنافق لا يؤثر فيه المعروف الذي تبذله معهم. فاغلظ عليهم
بالجهاد في سبيل الله. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - [00:30:40](#)

وليجدوا فيكم غلطة وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقيين واغلظ عليهم وما عند الله لهم من العذاب اسير مما يلقونه في
الدنيا وأماواهم جهنم وبئس المصير وأماواهم اي - [00:31:01](#)

الذى يأون اليه الذى يؤمنون اليه فى فى الآخرة جهنم اهل النار والعياذ بالله. وبئس المصير المنتهى وبئس الدار نسأل الله العافية بدل
فى قوله للمؤمنين يدخلكم جنات الكفار وهم النار. أماواهم النار. ثم نرجع الى قوله تعالى قوا انفسكم - [00:31:22](#)

واهليكم نعم انفسكم الانسان يبدأ بنفسه. الانسان اول شي يبدأ بنفسه. ابدأ بنفسك فانها عن غيرك اما انك تنسى نفسك وتزوج تنكر على الاخرين لا ما اتأمرون الناس بالبر وتنسون - 00:31:48

انفسكم ثم بعد ذلك اهل بيتك اهل قوا انفسكم واهليكم. اهليكم المراد به الزوجات والاولاد ومن في بيتك ما تقول بهواهم المصلح الله وتتركهم على ما هم عليه. ولا تنهام عن الشر وانت تفعله. لا بد ان تكون قدوة صالحة اولا في نفسك. تنهام عن شرب - 00:32:06

الدخان وانت تشربه تأمرهم بصلة الجماعة في المسجد وانت تنام وتصلي الصلاة ما هي بطريقة سليمة ابدأ بنفسك اولا حتى تكون قدوة صالحة لهم والا سيحتاجون عليه. يقولون وانت؟ لماذا انت - 00:32:35

ما تنهى نفسك ويقولون لو كان صادقا لبدأ بنفسه قوا انفسكم واهليكم. قال الله جل وعلا لنبيه وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها. وقال عليه الصلاة والسلام مردوا اولادكم بالصلة كل سبع - 00:32:54

واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع اما انك تطبع النساء التي تحتوي ولايتك من زوجات وبنات يخرجن كما يشأننا ويدهبن اينما يردن يجعل الحبل على الغارب هذه تربية سيئة وانت المسؤول عنها. ما حصل من انحراف في بناتك - 00:33:11

انت المسؤول عن لانك انت الراعي عليهم وانت ملي امره وكذلك ابناوك وكذلك ابناوك انت المسؤول عنهم ذكورا واناثا. ما يحصل منهم من تقصير ومن تربية سيئة ومن انحراف انت المسؤول عنها وظهر بيتك من وسائل الشر - 00:33:37

التي كثرت في هذا الزمان الفضائيات الصور الانترنت الذي يجلب الشر طهر بيتك من هذه الامور. والا حتى لو نهيتهم ولو امرتهم وعندهم وسائل الشر فلن يجدي ذلك. قوا انفسكم واهليكم نارا. انت تسعى لهم بالطعام والشراب والكسوة - 00:33:59

وتعالجهم اذا مرضوا لكن الدين ما ما يهمك. الدين انحره او ما انحره ما يهمك. تقول كل الناس على هذا والمصلح الله والهدایة بيد الله. نعم ان يصلح الله والهدایة بيد الله لكن افعل السبب - 00:34:24

الهدایة لها سبب في الصلاح له سبب ابذل السبب واما القلوب فهي بيد الله سبحانه وتعالى. لكنك اذا فعلت السبب فان الله سبحانه وتعالى لا يخيب عمل العاملين. هذا وسائل الله سبحانه وتعالى - 00:34:41

ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين لصالح القول والعمل. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم وان يتوب علينا وعليكم وعلى المسلمين ويغفر لنا ولكم نعمة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:34:59
الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان هناك رجل مصر على المعصية مثل شرب الخمر او غيره من المعاصي ونصحته اول مرة وانكرت عليه وهو لا زال على معصيته - 00:35:21

فهل تبراً الذمة بنصحه في تلك المرة؟ ام لابد من نصحه في كل مرة؟ لابد لابد كل ما رأيته على معصية ان تناصحه ولا تكن مثلبني اسرائيل ينصح احدهم اخاه - 00:35:36

عن المعصية ثم يراه في اليوم الثاني والثالث ويتركه ويجالسه ويأكل ويشرب معه فلما رأى الله ذلك لعنهم كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:35:50

فلا يسعك الا ان تناصح دائما. ما دمت تشوفهم على المعاصي ما تسكت واذا رأيت انهم ما يمتثلون فلا تجلس معهم ابتعد عنه اسلم من شرهم نعم اما انك تحافظ عليهم وتجالسهم وتواكلهم وتشربهم تتركهم تقول انا نصحتهم - 00:36:12

اديت ما علي لا ما اديت ما عليك كرر النصيحة ما دمت معهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التوبة النصوح تكون خاصة بالكبار؟ ام انها من الصغار ايضا؟ وهل الصغار يكفي فيها الاستغفار؟ وفيهن الحسنات الماحيات - 00:36:32

لابد من التوبة من جميع الذنوب الكبار والصغراء الصغار اذا لم تتب منها صارت كبار فعليك بالتوبة من جميع الذنوب. نعم. ولا تتسرّع بالصغراء نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:36:54

اذا اذنب العبد ذنبنا ثم تاب منه توبة نصوحنا ثم رجع الى ذلك الذنب مرة اخرى فهل تعتبر توبته الاولى صحيحة وعلى ما يدل تكرر الذنب من العبد. توبته الاولى صحيحة اذا كان عازم انه ما يعود لكن غلبه الهوى. والنفس الامارة بالسوء والشيطان - 00:37:13

قرناء السوء فوقع فيه مرة الباني او في غيره لا يقنت من رحمة الله يتوب يكرر التوبة مرة ثانية يكرر التوبة مرة ثانية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشترط ان يتوب العبد من جميع الذنوب؟ ام انه لو تاب من بعضها صحت؟ لاني قرأت للعلامة النووي رحمه الله حكاية الاجماع على - [00:37:32](#)

عدم اشتراط ذلك وانما حكى الاشتراط عن المعتزلة. فقرأته لابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة. حكاية الخلاف وانه روایتان عن الامام احمد فما الصحيح في ذلك؟ لا ابدا - [00:37:56](#)

التوبة لابد ان تكون شاملة من كل الذنوب والمعاصي. ولكن لو تبت من ذنب فانه يغفر ذلك الذنب ويبيقى عليك اثم الذنب الثاني. فالذى مثلا الذى مثلا يترك الصلاة ويشرب الخمر - [00:38:12](#)

ويفعل الزنا ويأكل الربا اذا تاب الى الله وحافظ على الصلاة او تاب الى الله وترك الربا او تاب ترك الزنا تاب الله عليه من هذه من هذا الذنب ويبيقى عليه الذنب الثاني يحتاج الى توبة - [00:38:35](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل فعل ذنوبا فيما يتعلق بالاعراض ولكنها دون الفاحشة فهل يذهب الى من فعل ذلك معه ويطلب منه السماح واذا كان يستحي او لا يعلم اين ذهبوا فماذا يفعل - [00:38:52](#)

نعم اذا كان يغتابهم او لمهم او سخر منهم او تكلم في حقهم فانه اذا امكن انه يطلب منهم المسامحة يجب عليه ذلك واذا لم يمكن فانه يستغفر له ويثنى عليهم - [00:39:11](#)

ويكفي هذا ان شاء الله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. وما النصيحة لي ونفسى تغلبني عن قيام الليل - [00:39:30](#)

مع انى ولله الحمد املك القوة الجسمية على ذلك ونومي قليل عود نفسك على قيام الليل ويعينك الله ان شاء الله واعزم على ذلك ويعينك الله ان شاء الله - [00:39:46](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا في امريكا يقول قد اسلم بعض المغنيين ودخلوا في الاسلام. واصبحوا يلقون محاضرات لدعوة الشباب الى الدخول في الاسلام. وترك الكفر. ولكنهم - [00:40:01](#)

يذكرون احيانا في محاضراتهم ما كانوا عليه في السابق من معاصي وذنوب. فهل فعلهم هذا صحيح ما هو صحيح ذكرهم اما دعوتهم الناس هذا طيب واما ذكرهم للمعاصي التي حصلت منهم فهذا لا غير سابق - [00:40:17](#)

يتوبون خلاص يتركون ذكرها الا فيما بينهم وبين انفسهم يذكرونها فيما بينهم وبين انفسهم لاجل الندم عليها والاستغفار. اما ذكرها للناس فهذا ربما يجري الناس المستمعين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اصبت رجلا عدما في يده برصاص - [00:40:36](#)

واهري قدمك وقمت بمعالجتك. وقد سامحني بقوله لقد عفوت عنك وسامحتك. ولكن هل يجب علي صوم او كفارة الصوم والكافار في القتل. اذا كنت قتلت خطأ يجب عليك الكفارة تجب الديمة على العقل - [00:41:00](#)

وهو معقبته. اما في ما دون النفس من جراح او قطع طرف فهذا اذا سمح صاحبه فليس عليك كفارة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا رأيت منكرا في مكان عام وخفت على نفسك اذا انكرت المنكر من الضرر فهل اسكت - [00:41:20](#)

ام انكر المنكر وانصح للناس اذا كان ضرر كبير تخشى على نفسك من ضررهم فانك تبتعد عنه ما تحالطهم ولا جالس ابتعد عنه حتى تسلم من شرهم. واما اذا كان الضرر ليس كبيرا وانما هو - [00:41:45](#)

ضرر اما في كلامهم فيك او استهزائهم بك او او في بدنك ربما يحصل ضرب منهم. اذا كان هذا متھما فانك تصر على يا بني اقم الصلاة وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:42:08](#)

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاذا كان الظاهر متحملا احتسبه عند الله وتمظي في الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. نعم. احسن الله اليك ثم سماحة الوالد يقول السائل العبد يتوب من الذنب المعين. ويعزم على الا يعود اليه. ولكن يسول له الشيطان فيعود مرة اخرى. ثم يتوب - [00:42:31](#)

ويبيكي على ذنبه مرة اخرى ثم يعود فماذا يفعل؟ وهل فعل المعاشي في الخلوة مع تكرار التوبة يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيمن اذا اخтели بمحارم الله انتهكها - [00:42:55](#)

التوبة تجب ما قبلها عليه ان يتوب الى الله توبة صادقة ويتب الله عليه كما وعد الله بذلك ولا يقين من رحمة الله ولا انا عصيت وعصيت ورجعت نتوب الى الله ويحدث لكل ذنب توبة - [00:43:10](#)

في الحديث ان الله جل وعلا آيات يقول اذنب عبدي وعلم ان له رب يغفر الذنب اذا اذنب ذنبا وتاب منه تاب الله عليه ثم اذا عاد وتاب منه قال الله جل وعلا علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به فيتوب الله عليه. كل ما كرر - [00:43:28](#)

توبة يتوب الله عليه نعم. ولا يقين من رحمة الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم تاب فتاب الله عليه هل يتعارض هذا في الواجب - [00:43:50](#)

على ان من قتل نفسها يجب عليه انه يمكن نفسه من اولياء الدم ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافي وفي غيره ان القتل العمد يتعلق به ثلاثة حقوق - [00:44:05](#)

حق لله فهذا يسقط بالتوبة اذا تاب الى الله. حق لاولياء القتيل. وهذا يسقط اما بعفوهم اواما باقتصاصهم منه او اعطائهم الدية حقوق للمقتول وهذا يبقى عليه يبقى عليه حق المقتول - [00:44:21](#)

الى ان يبعث يوم القيمة ويكون امره الى الله سبحانه وتعالى نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يقال ان عسى اذا جاءت في القرآن من الله فهي واجبة الا في قوله تعالى في سورة التحرير عسى ربها ان طلقها - [00:44:43](#)

كن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلق زوجاته رضي الله عنهم. هذه عصا مقيدة لان طلقهن. وما طلقهن ما صار شيء نعم هذي مقيدة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تقبل توبة من تكررت ردها؟ او سب الله ورسوله او الساحر - [00:45:03](#)

نعم صحيح انها تقبل توبة كل احد. اذا كانت توبة صحيحة فتقبل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل النار موجودة الان؟ وما الحكمة من وجودها؟ وكيف نرد على من انكر وجودها - [00:45:26](#)

هذا سؤال فظولي ما ماه فائدة. لكن النار تدل الا أدلة على انها موجودة والجنة موجودة وما يجري في الدنيا من علامات تدل على وجودهما فشدة الحر من فيح جهنم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل لها نفسين نفس في الشتاء. نفس في الصيف - [00:45:43](#)

هذا دليل على انه موجودة والله جل وعلا يقول اعدت للكافرين اعدت واعدت معناها انها موجودة ما قال تعد؟ قالوا دل على انها موجودة والميت يعذب في قبر ويفتح له باب الى النار فهذا يدل على انها موجودة - [00:46:06](#)

مع ان هذا ما لنا فائدة من البحث فيه لكن الناس ما يخلون شي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:46:26](#)

يقول فهل اذا اسلم الكافر يغفر الله تعالى له كل ذنبه حتى الحقوق التي بينه وبين الناس نعم فهو تجب ما قبل اسلام تاب الله عليه من كل ما حصل منه - [00:46:40](#)

نعم اليكم سماحة لكن اذا طلبه اهل الحقوق بها يؤديها لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - [00:46:55](#)

يقول هل يتعارض هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه كل شيء في محله العنف العنف هذا غير وارد لكن الغلطة على الكافر - [00:47:12](#)

الغلطة والشدة على الكافر في محلها هذه مطلوبة وكذلك على المنافق الغلطة والشدة عليه مطلوبة بردده وكف شره. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله صلى الله تعالى لانك لو ما لو تساهلتم معهم زاد شرهم تجرأوا - [00:47:30](#)

فلا بد من حسم رد لهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل - [00:47:49](#)

يقول ما المراد بقوله فترة من الرسول؟ وهل اهل الجاهلية قبلبعثة النبي صلی الله عليه وسلم يسمون اهل الفترة على فترة من الرسول اي مدة لم يبعث فيهانبي - 00:48:06

وكانت قرابة ستة سنة بين عيسى عليه السلام اخر انباءبني اسرائيل وبينبعثة محمد صلی الله عليه وسلم هذه الفترة ما جاءهم فيهانبي حتى ادرست الرسالات كليات الكتب - 00:48:21

وانتشر الكفر فبعث الله محمدا صلی الله عليه وسلم الى البشرية لانفاذها من الظلمات الى النور فهو يأمر اهل الكتاب ويدركهم بنعمة الله ويأمرهم بان يتبعوا هذا الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:48:39

اما المشركون في قبلبعثة الرسول صلی الله عليه وسلم المشركون من العرب فهم عندهم بقايا من دين ابراهيم. ليسوا لم تنتقطع عنهم اثار الرسالة وعندتهم بقايا من دين عيسى عليه السلام ودين موسى - 00:49:01

عندتهم بقايا من من اثار الرسالة. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال الشوكاني رحمه الله في تفسيره فتح القدير عند قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد قال غلاظ على اهل النار شداد عليهم لا يرحمونهم اذا استرحموهم. ثم قال بعد ذلك لان الله تعالى خلقهم من غظبك - 00:49:19

يغضبون لغضب الله لان الملائكة يغضبون لغضب الله عز وجل والله قد غضب على اهل النار. فهم يغضبون لغضب الله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم مصاحبة الكافر اذا كان من الاقارب؟ ومراقبته والجلوس معه - 00:49:44

مصاحبته من باب التعامل الدنيوي مصاحبته من باب التعامل الدنيوي لا بأس بذلك لكن مع دعوته الى الله ترغيبه في الاسلام وعدم تمكينه من من اظهار الكفر والشرك مع دعوته الى الله سبحانه وتعالى. ومع بغضه من اجل دينه ما تحبه وهو كافر - 00:50:06
ما تحبه وهو كافر لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته فلا تحبه ما دام انه كافر - 00:50:35

واما انك تتعامل معه في مصالح الدنيا المباحة فلا بأس بذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تتصحون طالب العلم بتفسير الامام ابن جرير الطبرى؟ وكيف اعرف الاثار الصحيحة من الضعيفة فيه - 00:50:50

تفسير ابن جرير الطبرى ظخم ولا المبتدى ما يستطيع انه يقرأ فيه ولا يستفيد منه لازم يكون عند القارئ امكانيات علمية بان يكون من العلماء يقرأون فيه اما المبتدى فيبدأ بالتفاسير السهلة القريبة المختصرة الصحيحة - 00:51:06

بيبدأ بها. نعم واما انك تقول ما ميت بين الاحاديث الان والله الحمد حق هذا التفسير وخرجت احاديثه وبين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نذر رجل ان يترك التدخين اذا رزقه الله وحملت زوجته. نعم. يقول احسن الله اليكم نذر رجل - 00:51:31
ان يترك التدخين اذا رزقه الله وحملت زوجته. ما يجوز تأجيل التوبة وقال اذا في المستقبل اذا حصل كذا بتوب ما يجوز. يتوبون الى الله من قريب يبادر بالتوبة لا يجوز تأجيلهم - 00:51:54

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف اجعل اعمالي كلها خالصة لله تعالى؟ لا تشوها نية للدنيا ولا للناس تكملة لما سبق وانت اذا اجلت التوبة هل عندك ظمان انك تبكي الى الوقت اللي تقول ابتوب فيه تموت يمكن تموت قبل ذلك وانت على - 00:52:11

فبادر بالتوبة نعم فايدة سؤال يقول احسن الله اليكم نذر رجل ان يترك التدخين اذا رزقه الله خلصنا من هذا قلنا لا تؤجل التوبة بادر بها نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من نذر انه كلما فعل معصية عليه صيام يوم فهل يجب عليه الصيام كل ما فعل المعصية - 00:52:32

هذا ما هو بقصده التقرب بالصيام قصده منع نفسه فيكون يجري مجرى اليمين عليه كفاره يمين اذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب قضاء الفوائت في الوقت وعلى الترتيب؟ نعم الفوائت من الصلوات يجب المبادرة - 00:52:56
بغضائها على الترتيب ولا يؤخرها قال صلی الله عليه وسلم من نسي صلاة ونام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك لا يؤجلها نبادر بالقضاء مهما استطاع نعم - 00:53:16

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين قول مطرنا بنوء كذا وكذا وقول مطرنا في نوء كذا وكذا؟ نعم لأن بنوء كذا للسببية اي بسبب النوم اما مطرنا في نوع كذا يعني في الوقت انه نزل - [00:53:36](#)

اوه المطر في وقت كذا وكذا في الصيف في الشتاء في هذا ما فيه بأس نعم والله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم السرقات التي كت سرقتها قبل البلوغ - [00:53:57](#)

وهل يجب ردها وكذلك الفطار في نهار رمضان. وهل يجب علي القضاء؟ قبل البلوغ لا يجب عليك قضاء رمضان. لانه لم يجب عليك الصيام. اما مظالم الناس وحقوق الناس اذا تمكنت من ردها يجب عليك ذلك - [00:54:10](#) ولا يسامح الصغير في ولا المجنون ولا المدعوم ما يسامح بحقوق الناس لابد من ردها عليه اذا امكن ذلك واذا لم تعرفهم تتصدق بهذه الاموال على نية ان الاجر لاصحابها - [00:54:25](#)

اذا لم تتمكن من ردها عليه والله باقي في ذمتك وليس محل صغير في التلاعب باموال الناس واخذها حتى الدابة لو اكلت من اموال الناس يجب على صاحبها ان يضمن اذا فرط - [00:54:42](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك شركات كبرى تقوم بتوزيع اشرطة الاغاني على محلات التسجيلات الغنائية. وقد كثرت وزاد عددها. فما هنا حول انكار مثل هذه المنكرات. الواجب عليكم ان - [00:54:58](#)

تكتب لرئيس الهيئات لرئيس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبينون له الامكنته التي تروج فيها هذه الاغاني لاجل متابعتها واجراء ما يلزم نحوها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مؤذن واحضر هذه الدروس - [00:55:17](#) ولا اذهب الى الى الدرس حتى اوكل عنني احدا يؤذن في المسجد. فهل في ذلك تبرأ الذمة نعم اذا وكلت من يقوم بالواجب وانت جاي للدرس هذا ان شاء الله انه عذر فيه فايدة - [00:55:41](#)

لك وبالنوب عنك ايضا يكون مأجور لانه من التعاون على البر والتقوى نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاغتسال بماء زمزم؟ المقوء فيه داخل مكان قضاء الحاجة؟ لا بأس بذلك - [00:55:58](#)

لا بأس بالاغتسال للماء المقوء فيه. سواء من ماء زمزم او من غيره لاجل الحاجة الى ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاداب التي تكون في التعامل مع النساء القربيات من غير المحaram - [00:56:16](#)

ما هي ايش يقول احسن الله اليكم ما هي الاداب التي تكون في التعامل مع النساء القربيات؟ من غير المحaram تعامل معهن بالصلة والتعامل معهن بالمعروف بذل المعروف نحوهن والمناصحة لهم اذا رأيت عليهم تقصيرها ووجوب الحجاب ايضا - [00:56:34](#) لزوم الحجاب ما تقول هذى قربيات ولا يخالفن او لا انصح عن هذا الامر. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل سمع نبينا صلى الله عليه وسلم صوت الله تعالى عندما فرض الله عليه الصلوات الخمس عند سدرة المنتهى - [00:56:56](#)

كلمه ربها بهذا في هذا الموقف او هذه المناسبة وسمع كلام الله سبحانه وتعالى اما موسى عليه السلام فكان الله يكلمه بصفة دائمة اما نبينا صلى الله عليه وسلم انما كان يأتيه جبريل بالوحى. ولا ولا يسمع كلام الله الا في هذه هذه المناسبة. نعم - [00:57:16](#) اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام رأي العين حينما ظمه وقال له اقرأ ام صوته دون جسمك يأتي بصورة انسان ما هو يأتيه بصورة ملك الا مرتين - [00:57:40](#)

ما شابه صورة ملك الا مرتين مرة في بطحاء مكة لما اشتد عليه اذى الكفار رأاه في الافق المبين. ولقد رأه بالافق المبين على صورته عليه الصلاة والسلام والمرة الثانية ليلة المراجعة رأاه عند سدرة المنتهى - [00:57:57](#)

وما عدا ذلك فكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الوارث وصية؟ وما مقدارها؟ يقول هل للوارث وصية؟ وارث؟ نعم احسن الله اليك - [00:58:22](#)

ما يجوز الوصية لوارث هذا بالاجماع ما تجوز الوصية للوارد بل يكفيه الميراث الذي اعطاه الله اياه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم رفعت القلم وجفت الصحف - [00:58:40](#)

يقول هل هناك تعارض بين هذا الحديث وبين قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت؟ لا تعارض بين كلام الله جل وعلا هناك تقدير

عام مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:58:59

هذا لا يغير ولا يؤدب. وهناك تقدير خاص مثل الكتابة على الجنين في بطن امه ومثل الكتابة السنوية والكتابة اليومية هذى مأخوذة من اللوح المحفوظ وقد ينسخ الله منها ما يشاء لأن فيها اشياء مقدرة على اسباب اذا وجدت الاسباب وجد المسبب واذا لم يوجد السبب - 00:59:17

فلا يوجد المسبب مبنية على اسباب عليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها افضل للمرأة تكرار الحج ام التصدق بالمال الذي تخرج به حسب الحاجة اذا كان فيه محتاجون فاعطاوهم تصدق عليهم افضل من حج النافلة. دفعا ل حاجتهم. اما اذا لم يكن هناك - 00:59:40

محتاجون شديدي الحاجة فالحج افضل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل موظف اعمي راتبه الف وثلاث مئة ريال. وعنه مسكن من العمل ما دام على عمله. واسرته صغيرة وقد اجر - 01:00:05

نصف السكن وليس عليه ديون. فهل يجوز له اخذ شيء من الضمان الاجتماعي الظمان الاجتماعي له شروط ما يعطونه اياه على طول الا اذا انطبقت عليه الشروط ويرسلون لجنتك تفحص الموضوع مهوب على طول اذا منه طلب يعطونه - 01:00:22

فاما انطبقت عليه الشروط فلا بأس. نعم - 01:00:40